

النهاية في غريب الأثر

{ عزز } ... في حديث المبعوث [قال وَرَقَةُ بْنُ زَوْفَلٍ : إِنْ بُعِثْتُ وَأَنَا حَيٌّ فَمَا أُعَزِّرُهُ وَأَنْزَمُّهُ] التَّعْزِيرُ هُنَا : الإِعَانَةُ وَالتَّوْقِيرُ وَالتَّصْمِيمُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَأَصْلُ التَّعْزِيرِ : الْمَنْعُ وَالرَّسَدُ فَكَأَنَّ مَنْ نَصَرْتَهُ قَدْ رَدَدَتْ عَنْهُ أَعْدَاءُهُ وَمَنْعَتَهُمْ مِنْ أَدَاءِهِ وَلِهَذَا قِيلَ لِلتَّأْدِيرِ الَّذِي هُوَ دُونَ الْحَدِّ تَعْزِيرٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْجَانِبَ أَنْ يُعَاوِدَ الذَّنْبَ . يُقَالُ : عَزَّرْتَهُ وَعَزَّرْتَهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ . (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ [أَمْيَحْتُ بِذُو أَسَدٍ تَعَزَّرْتُ نِي عَلَى الْإِسْلَامِ] أَي تَوَقَّفْتُ نِي عَلَيْهِ . وَقِيلَ : تَوَقَّفْتُ نِي عَلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ